حال كونه معتدلا يسمع فيه دوي للارياح والاصوات
او مسافر له اي لذلك المحل من محلها اي الجمعة بلا عذر
جماعة في الجميع اذ القاعدة ان كل ما هو عذر للجماعة
عذر للجمعة حيث تاتي فيها وتلزم اي الجمعة اعمى بقايد
يقوده متبرعا او مكالة او باجرة مثل وشيخا هرما او
شخصا زمنا كل منهما بمركب لا يشق ركوبه عليه وتغني من
لم تلزمه عن ظهر لانها اذا اغنت من تلزمه فمن لا تلزمه
اولى ولا انصراف من المصلى قبل احرامه بها الا نحو مريض كاعمى
لا يجد قايدا واراد الانصراف في الوقت اي وقت الجمعة ولم
يزد ضرره بالمكث او زال والحال انها اقيمت الصلاة اي صلاة
الجمعة الا ان تكون المشقة لا تحتمل في العادة كاسهال مفرط
فانه ينصرف اذا احس به ولو بعد تحرمه ويحرم
على من لزمته سفر يفوتها كان ظن انه لا يدركها في طريقه
او مقصده فلا يترخص ما لم تفت ويحسب ابتدا السفر
من فواتها لا انها سبب المعصية كما في متن الروض
وشرحه فان لم يكن السفر مفوتا لها بان غلب على
ظنه ادراكها بقرينة قوية لم يحرم السفر فان تبين خلاف
ظنه بعد السفر فلا اثم والسفر غير معصية نعم ان امكن
عوده وادراكها فينبغي وجوبه كما في سم على ابن حجر
واقره ع ش في حاشيته مر ولو عن له الترك بعد
السفر مع امكان فعلها فيه جاز له لانه حيث سوغ له

السفر

السفر وعد مسافرا ثبت له حكم المسافرين خلافا لما في
الانوار كان المقاتل في الصف لا يجوز له الانصراف الا متحيزا
فاذا انصرف للتحيز لم يجب عليه العود وعليه فلينظر
الفرق بينه وبين سابقه الا لعذر كانقطاع عن رفقة
عن رفقة يتضرر بتخلفه عنهم فلا يحرم ولو بعد
الزوال وان ادى الى تعطيل جمعة اهل بلده كان كان ينقص
بسفره عددهم لحاجة السفر وانما حرم قبل الزوال
وان لم يدخل وقتها لانها مضافة لليوم ولذلك يجب
السعي قبل الزوال على بعيد الدار ومن ثم بحث العلقمي
انه يحرم النوم بعد الفجر على من غلب على ظنه عدم الاستيقاظ ظ
قبل فوات الجمعة ورد بان السفر من شانه التفويت
ولا كذلك النوم وبان النوم قدر قائم بالشخص
كالمرض ويجوز للمعذور الانصراف من المسجد قبل دخول
الوقت وبان في تكليف التيقظ من الفجر الى انقضا الجمعة
من المشقة ما لا يحتمل اذ قد يهجم عليه بحيث لا يستطيع
رده ولا كذلك السفر ولا هذا هو المعتمد كما نقل عن مر
وابن ع ش وان مال ابن قاسم في حواشي التحفة
الى خلافه وسن لمعذور بنحو مرض كرق او غيره
من كل ما لا تلزمه الجمعة جماعة في ظهر مؤداة في وقتها
لعموم ادلة الجماعة ولو زال العذر في اثنا الظهر قبل
فوت الجمعة اجزاته وسن له الجمعة بعدها ان تمكن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1